



أفاد مراسل "العربـة" في جنيف أن سويسرا تعد مع مجموعة من الدول لإرسال كتاب إلى مجلس الأمن يطالب بإحالة ملف سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهـاي.

وكان محققـو الأمم المتحدة أوصـوا مجلسـ الأمن بإـحالـة ملفـ الـانتـهاـكـاتـ فيـ سـورـيـاـ إـلـىـ المحـكـمـةـ الجـنـائـيـةـ الدـولـيـةـ.

وقدم باولو بنـهـيرـوـ، رئـيسـ لـجـنةـ التـحـقـيقـ الدـولـيـةـ المـسـتـقلـةـ حـوـلـ سـورـيـاـ، تـقرـيرـاـ إـلـىـ الأمـيـنـ العـامـ لـلـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ، أـشـارـ فـيـهـ إـلـىـ تـدـهـورـ أـوـضـاعـ حـقـوقـ إـلـاـنـسـانـ فيـ سـورـيـاـ إـلـىـ درـجـةـ يـصـعـبـ وـصـفـهـ، بـإـضـافـةـ إـلـىـ اـزـديـادـ أـعـمـالـ الـعـنـفـ وـالـأـنـتـهـاـكـاتـ، وـتـعـرـضـ الـمـدـنـيـينـ لـعـمـلـيـاتـ قـصـفـ عـشـوـائـيـ بشـكـلـ يـوـمـيـ.

ومن النـاطـقـاتـ الـتـيـ ذـكـرـهـاـ "ـبـنـهـيرـوـ"ـ فـيـ تـقرـيرـهـ أـنـ القـصـفـ الجـوـيـ يـمـهـدـ فـيـ حـالـاتـ كـثـيرـةـ لـعـمـلـيـاتـ اـقـتـحـامـ بـرـيـ وـتـمـشـيـطـ.

وـرـصـدـتـ أـعـمـالـ عـنـفـ تـنـتـهـكـ حـقـوقـ إـلـاـنـسـانـ نـسـبـهـاـ التـقـرـيرـ إـلـىـ الجـيـشـ الـحرـ، كـماـ وـثـقـتـ لـجـانـ التـحـقـيقـ قـصـفـ الـأـحـيـاءـ السـكـنـيـةـ فـيـ درـعاـ وـوـثـقـتـ إـدـامـاتـ جـمـاعـيـةـ فـيـ درـعاـ أـيـضاـ، وـأـوـضـحـتـ أـنـ فـرـضـ قـوـاتـ النـظـامـ حـصارـاـ عـلـىـ المـدـنـ أـدـىـ إـلـىـ حـرـمانـ الـمـدـنـيـينـ مـنـ الـمـوـادـ الغـذـائـيـةـ وـوـسـائـلـ الـعـلاـجـ.

كـماـ ذـكـرـتـ التـقـرـيرـ أـنـ اللـجـانـ وـثـقـتـ أـدـلـةـ تـسـاعـدـ عـلـىـ التـحـقـيقـاتـ بـأـنـ قـوـاتـ الأـسـدـ اـرـتكـبـتـ جـرـائمـ وـأـنـتـهـاـكـاتـ ضـدـ إـلـاـنـسـانـيـةـ.

وـفيـ كـلـمـةـ أـمـامـ مـجـلـسـ حـقـوقـ إـلـاـنـسـانـ فـيـ جـنـيـفـ وـصـفـ مـنـدـوبـ السـعـودـيـةـ الـوـضـعـ فـيـ سـورـيـاـ بـأـنـهـ بـلـغـ حـدـاـ مـأـسـاوـيـاـ، وـأـكـدـ عـلـىـ ضـرـورةـ التـحـركـ بـسـرـعـةـ وـجـدـيـةـ لـوقفـ الـأـزـمـةـ الـتـيـ تـتـفـاقـمـ.

وـأـشـارـ المـنـدـوبـ السـعـودـيـ إـلـىـ أـنـهـ يـجـبـ عـلـىـ الـعـالـمـ أـنـ يـتوـحدـ لـإنـقـاذـ ماـ يـمـكـنـ إـنـقـاذـهـ، وـيـجـبـ وـقـفـ الـأـنـتـهـاـكـاتـ الـخـطـيرـةـ الـتـيـ

وثقتها لجنة حقوق الإنسان، وأن ما يجري في سوريا لا يمكن القبول به، موضحاً أن السعودية دعمت كافة الجهود لخفيف معاناة الشعب السوري وتقديم المساعدات الإنسانية له، كما شجعت المملكة قرار الأمم المتحدة ودعت لإنهاء الأزمة بالطرق السلمية.

المصادر: